

صندوق "شاليم": برامج في المجتمع العربيّ بإسرائيل

تأسس صندوق "شاليم" عام ١٩٣٨ على يد السلطة المحلية بمساعدة وزارة الرفاه والخدمات الاجتماعية، بهدف تطوير خدمات وموارد شاملة لذوي الإعاقة العقلية التطورية في أنحاء البلاد.

رؤية صندوق "شاليم"

لذوي الإعاقة العقلية التطورية الحقّ الأساسي في الحياة الطبيعيّة داخل محيطهم الطبيعيّ، لهم الحقّ بأن يكتشفوا القدرة الكامنة بهم وليندمجوا اجتماعيًا، ثقافيًا، وعمليًا داخل المجتمع بقدر المستطاع وحسب قدراتهم وإرادتهم وحاجتهم.

صندوق "شاليم" يتيح استشارة مهنية، تطوير، وتمارين في المواضيع الآتية:

- تطوير ماديّ للمنشآت العامة.
- برامج وخدمات اجتماعية حديثة لذوي الإعاقة العقلية التطورية.
- برامج إرشادية وتعليمية متقدمة لأصحاب المهن.
- فرق فنية تأسست على يد ذوي الإعاقة العقلية التطورية ومن أجلهم.
- فعاليات تقدم تغييرًا في المفاهيم والانطباعات المتخذة اتجاه ذوي الإعاقة العقلية التطورية.
- أبحاث، تطوير معرفة مهنية ونموذجية، تدريب ومؤتمرات.

التفكير المحوريّ الاستراتيجيّ (SPT - Strategic Pivot Thinking)

في الآونة الأخيرة أتم صندوق "شاليم" خمسة وثلاثين عامًا من التأثير الاجتماعي. كجزء من الجهد المطروح لأجل التطوير والتركيز من جديد، بدأ الصندوق بفحص أهدافه في المستقبل عن طريق عملية تدعى: 'Strategic Pivot Thinking (SPT)' – أي التفكير المحوريّ الاستراتيجيّ. المصطلح: 'Pivot' - "محور" تمت استعارته من الحقل اللغوي لعالم الأعمال من أجل عرض الفرص الأكيدة ونقطة التحول التي يأمل الصندوق بأن يعتمد عليها من أجل أن يصنع تغييرًا واسعًا عبر استخدام موارد الصندوق.

توصّل صندوق "شاليم" إلى بعض النتائج الاستراتيجية عبر هذه العملية، منهم أهمية المشاركة مع صناديق تطوعية وجماهيرية أخرى. وحسب هذه العملية حدد صندوق "شاليم" اهتمامه بثلاثة مواضيع محددة من أجل الشراكة وتوطيد التأثير المشترك:

1. المجتمع العربيّ: طوّر صندوق "شاليم" عدد من البرامج في هذا المجال، بالإضافة إلى إتاحة الفرص لأبحاث حديثة وثنوية.
2. محور فرص العمل: وسّع صندوق "شاليم" البحث الدؤوب من أجل فرص العمل ومراكز إتاحة فرص العمل.
3. دفينة للتغيير: صندوق "شاليم" تتقبل أية مشاريع تزيد من دمج ذوي الإعاقة العقلية التطورية في المجتمع وتطوير جودة حياتهم.

برامج في المجتمع العربي

تطوير، بناء، تجديد وتأثيث مباني ومساحات خاصة بالنشاطات

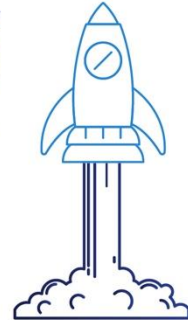
- على مدار العشر سنوات الأخيرة، قام صندوق "شاليم" باستثمار مبلغ يشمل 24 مليون شاقل لدعم 115 مشروع (تطوير/ بناء/ مستلزمات) من أجل مجموعات من الأشخاص ذوي الإعاقات العقلية التطورية. المشاريع أقيمت لمجتمعات سكانية واسعة ومتنوعة، لجميع الأجيال، ولكافة المناطق في البلاد – من فئات المجتمعات عربية ودرزية من مجدل شمس في الشمال حتى الكسيفة وتل السبع في الجنوب.
- استخدمت منح الصندوق من أجل مراكز الرعاية التأهيلية النهارية، من أجل أيام التعليم الطويلة داخل الأطر التعليمية (أجيال 6-12)، مراكز العمل والترفيه، وأيضا مساعدة البالغين بأطر التمريض والإسكان بالمجتمع.
- تمت الموافقة بشكل سريع على استثمار بمبلغ 5.4 مليون شاقل، والذي تم تمويله بشكل تام من قبل صندوق "شاليم" - وذلك عن طريق منح بقيمة 80,000 شاقل، بحيث تم تحويلهم بدون أي تأخير، إلى 38 مجلسا محليا. هذه المنح قدمت من أجل تجديد وتجهيز الأطر الجماهيرية لجميع الأعمار وفي كل المجالات الحياتية، بهدف تطوير وتعزيز الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية التطورية.
- تمت الموافقة وبشكل اعتيادي، على استثمار مالي بقيمة 18.5 مليون شاقل للبناء، الترميمات وشراء معدات لتحسين ظروف الأنشطة اليومية للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية التطورية في 35 مجلس محلي.

يقوم صندوق "شاليم" بتحسين جودة حياة الأشخاص من ذوي إعاقة عقلية تطويرية في المجتمع العربي

دعم صندوق "شاليم" للأشخاص من ذوي إعاقة عقلية تطويرية في المجتمع العربي في العقد الأخير



قام صندوق "شاليم" بمساعدة الأشخاص من ذوي إعاقة عقلية تطويرية في داخل الأطر الجماهيرية، حيث تم تقديم المساعدة في جميع مرافق الحياة ولكافة الأجيال في المجتمع العربي والدرزي



المنح التي يقدمها صندوق "شاليم" من أجل البناء، الترميم، وتقديم المعدات تمنح لخدمات مختلفة



سكن



علاج



عمل



ترفيه



تطبيق برنامج "يوم
التعليم الطويل" داخل
اطر التعليم الإلزامية



مراكز الرعاية
النهارية لإعادة
التأهيل

تدريب وتطوير لفريق ذو خبرة

يعمل صندوق "شاليم" بشكل كبير على تدريب الفرق في الأطر الجماهيرية، مع التشديد على أولئك الذين يقدمون الرعاية المباشرة.

تشارك فرق من المجتمع العربي بدورات تدريبية في جميع أنحاء البلاد واللواءات، وأيضا دورات إضافية التي يقدمها صندوق "شاليم"، بهدف التوجه إلى الثقافة الفريدة للمجتمع العربي واحتياجاته الاجتماعية.

- دورات لموظفين من المجتمع العربي، مثل "مدخل لتطوير اجتماعي- جنسي لأشخاص ذوي إعاقة عقلية تطويرية". عندما قدمت الدورة في منطقة الشمال (قبل حوالي ثلاث سنوات)، شارك بها المختصون والمعالجون الناطقون بالعربية من أطر متنوعة.
- تم تقديم دورات لأشخاص مختصين من المجتمع العربي على مدار الثلاث سنوات الأخيرة: "مدخل لعالم الإعاقات التطورية العقلية"، "مهارات وإثراء في مجال النشاط الترفيهي"، "عمليات اتصال داعمة وبديلة"، "مدخل لتطوير اجتماعي- جنسي لأشخاص ذوي إعاقة عقلية تطويرية".
- دورات للموظفين الذين التحقوا في الدورات نفسها، مثل "اندماج حاي" (لغة للتأقلم مع سلوكيات صعبة) و"الدفاع عن النفس"، وهناك أيضا دورات لموظفين الذين ومن أسباب مختلفة لا يمكنهم التسجيل لدورات خارج مكان عملهم (الأمثلة تشمل الدورات التي تقام في منطقة رهط وتل السبع بالمواضيع التي ذكرت أعلاه). شارك في هذه الدورات مساعدات يعملن في المدارس وأمهات لأولاد ذوي إعاقة عقلية تطويرية، لإيمانهن بأهمية اكتساب المعلومات وعرض كل المحتويات التي ذكرت سابقا لكل المتعاونين على معالجة الطفل.
- يقام في كل سنة بالقدس الشرقية، على مدار الأعوام الستة الأخيرة مسابقات محددة لفرق من المجتمع العربي، وهذا بسبب عدد متلقي الخدمات الكبير والأطر العديدة والكبيرة القائمة هناك. تحديد وتركيز الاحتياجات في مجال التمرين لهؤلاء العمال يقام بمشاركة مديري الأطر، والمدققين القطريين والمنظمات الفاعلة.

في بناء البرامج، هناك تركيز حول التكيف الثقافي والديني بحسب الحاجة.



إنهاء مساق لفرقة متخصصة بالترفيه لذوي الإعاقة العقلية التطورية (تل السبع، ٢٠١٥)

تغيير اجتماعي وتغيير بالعلاقات الاجتماعية

صندوق "شاليم" يساعد في إعطاء منح لمشاريع تعارف وعلاقات اجتماعية في المؤسسات الحكومية في جميع البلاد، وهذا يشمل المؤسسات في المجتمع العربي. وهذا انطلاقا من الإيمان بأن هذه المشاريع تساعد على إزالة العوائق، وتقدم اندماج ذوي الإعاقة العقلية التطورية داخل عوائلهم ومجتمعاتهم، وأيضا تساعد على دمجهم في المجتمع.

أقيم في الأونة الأخيرة بمدينة قلنسوة، يوم تعارف مع موضوع الإعاقة العقلية التطورية من أجل أن يقدم الدعم لمرافقين ومرافقات السافريات وسافري الباصات الذين يعملون ضمن إطار "التربية الخاصة" في سبعة مجالس محلية عربية في مركز البلاد. الهدف من هذا الحفل هو رفع الخبرة المهنية في هذا المجال وأيضا إتاحة فرصة التعرف على القوانين والمعايير المهنية. في هذا الحفل اشترك ما يقارب الـ ١٥٠ شخص.

يوم تعارف آخر، بمشاركة ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية وبحضور شخصيات اجتماعية، أقيم في مدينة شفاعمرو. الحفل تضمن خطابات افتتاحية وعرض مشاريع فنية من ابداع أشخاص ذوي الإعاقة العقلية التطورية والتي أنتجوها في مركز الدعم المخصص لذوي الإعاقة العقلية التطورية (في البلاد يوجد ٢٣ مركزا ومدعومين من قبل صندوق "شاليم"). أيضا كان هناك عزف لجوقة موسيقية ومغني (جميعهم من ذوي الإعاقة العقلية التطورية)، وعرض مسرحية "أحلام بسيطة" على يد ٢٠ ممثلا من ذوي الإعاقة العقلية التطورية.

حفلات تعارفية أخرى والتي من شأنها أن تغير في الانطباعات اتجاه ذوي الإعاقة العقلية التطورية أقيمت بأماكن أخرى في البلاد من بينهم: بيت جن، ساجور، مجد الكروم، دالية الكرمل.

هذه الحفلات تحصل على رعاية المجالس المحلية (بالاشتراك مع مندوبين من المجتمع) ، أيضا دعم مكتب الرفاه في التخطيط للحفل، ودعم وتجهيز صندوق "شاليم".



بحث في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية التطورية في المجتمع العربي الإسرائيلي

صندوق "شاليم" يدعم ويشجع توسيع الأبحاث في المجال، كما أيضا تطوير ونشر المعرفة بين العاملين الأخصائيين في المجال. صندوق "شاليم" يدعم الأبحاث الهادفة لتحسين جودة العلاج والتعليم المعطى للأولاد وللبالغين من ذوي الإعاقة العقلية التطورية. وهذا من أجل أن توفر لهم جودة حياة قصوى، داخل عائلاتهم ومجتمعاتهم، كما أيضا داخل المجتمع الذي نحيا به. حتى الآن دعم صندوق "شاليم" مئات الأبحاث والذين أقيموا في العديد من المؤسسات الأكاديمية في أنحاء البلاد. الكثير من الأبحاث المدعومة على يد الصندوق، تطرقت إلى الإعاقة العقلية التطورية بالمجتمع العربي. بالإضافة إلى ذلك، من أجل تطوير معرفة أكاديمية في هذا الموضوع الخاص في المجتمع العربي، صندوق "شاليم" يرى قيمة مضافة بدعمه لتطوير باحثين من داخل المجتمع العربي.

أمثلة لأبحاث أقيمت خلال السنوات الثلاث الأخيرة:

- أبو عصبية، خالد. "أشخاص ذوي الإعاقة العقلية التطورية من المجتمع العربي في سوق العمل: مواقف، حواجز وما بينهما". كلية الفاسمي، ٢٠١٦. [\(لمعلومات أخرى\)](#)
- أبو الوعولا، أسماء. "رؤية المختصين والمهتمين بزواج نساء عربيات لا تعانين من أي إعاقة ذهنية من رجال ذوي الإعاقة التطورية". بارشاد د. روني سطريرار. جامعة حيفا، ٢٠١٥. [\(لمعلومات أخرى\)](#)
- مها ناطور. "تجربة أهل لمراهق مع إعاقة ذهنية في الطائفة الدرزية: مقارنة بين أهالي دروز لمراهقين ذوي إعاقة ذهنية وبين أهالي دروز لمراهقين بدون إعاقة ذهنية في مقاييس الضغط، الشعور بالمتابعة والامل". بارشاد د. إيريس منور بنيميني. جامعة حيفا، ٢٠١٤. [\(لمعلومات أخرى\)](#)
- لميس عودة. "النمو الشخصي عند الأمهات العربيات اللواتي يُنثُنن طفلا مع أو بدون إعاقة ذهنية عقلية وتطويرية". بارشاد د. ليئورا فيندلر. جامعة بار-إيلان، ٢٠١٤. [\(لمعلومات أخرى\)](#)

أحصائيات بشأن ذوي الإعاقة العقلية التطورية في المجتمع العربي (مأخوذة من جرد الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٤، صفحة ٥٥٦-٥٥٧ لوزارة العمل، الرفاه والخدمات الاجتماعية).

نسبة ذوي الإعاقة العقلية التطورية، المسجلة في "قسم الخدمات الاجتماعية"، مرتفعة بشكل حاد في المجتمع العربي (انظر الرسم البياني رقم ٦). النسبة الموحدة بحسب الجيل هي ٦,٦ للألف في المجتمع العربي بالمقابل ل ٣,٥ للألف في المجتمع اليهودي (النسب تم توحيدهم بحسب الفئات العمرية في المجتمع اليهودي من أجل تفادي تأثير الفروقات بين الفئات العمرية في المجموعتين). النتيجة صحيحة لجميع الفئات العمرية؛ بكلمات أخرى، في كل الفئات العمرية، نسبة ذوي الإعاقة العقلية التطورية في المجتمع العربي أعلى بمرتين منها في المجتمع اليهودي.

معطيات حول أشخاص من ذوي إعاقة عقلية تطويرية مسجلين في أقسام الخدمات الاجتماعية في إسرائيل، 2014

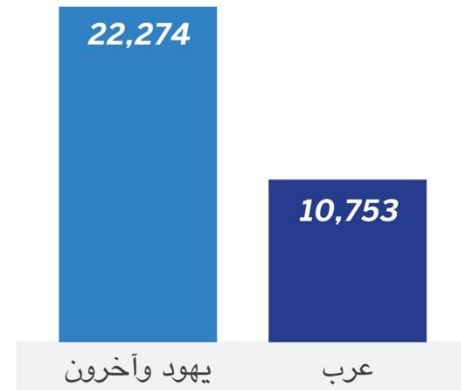
6.6 أشخاص من ذوي إعاقة عقلية تطويرية
نسبة لألف من مجموع السكان العرب



3.4 أشخاص من ذوي إعاقة عقلية تطويرية
نسبة لألف من مجموع السكان اليهود وآخرين



بالأرقام



منقول عن :مراجعة الخدمات الاجتماعية للعام 2014 , قسم الأبحاث, التخطيط والتأهيل, وزارة الرفاه والخدمات الاجتماعية, صفحة 556-557